رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

)241(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى عوامل الجزم عوامل الجزم - 00:00:00

شرع الان المصنف رحمه الله تعالى في الكلام عن احكام الفعل عن احكام الفعل وذلك بعد ان فرغ من احكام الاسم فذكر الاسماء المرفوعة والاسماء المنصوبة والاسماء المجرورة ثم لما فرغ من احكام الاسم انتقل الى الكلام عن الاسماء التي تشبه الفعل - 00:00:19

الاسماء التي تشبه الفعل. يعني لا هي اسم محض ولا هي بفعل محض. فجعلها في الوسط بين احكام الاسماء واحكام الافعال او احكام الفعل بالادق. نعم جعلها وسطا بين اسماء بين احكام الاسماء وبين احكام - 00:00:43

اه الفعل وذلك مثل ماذا؟ مثل اه الاسم الممنوع من الصرف فهو يشبه الفعل لذلك جعله في الوسط ومثل ماذا ايضا مثل اسم الفعل. مثل صه ووي وامين وشتان. هذه فيها خلاف اصلا. هل هي اسم ام آآ ام ليست اسما - 00:01:02

كما تقدم فلما فرغ من كل هذا من الاسماء ومن من الاسماء المحضة ومن الاسماء التي تشبه الافعال انتقل بعد ذلك ليتكلم عن اه احكام اه الفعل الاحكام الفعل قال - 00:01:22

وهو يعني على وشك ان ينتهي من علم النحو وعلى وشك ان ينتهي من علم النحو. لانه خلاص ذكر احكام الاسماء وذكر احكام الحروف. بقي فقط فقط احكام الافعال العوامل الجزم بلا ولا من طالبا ضع جزمة في الفعل هكذا بلم ولما وجنبي ان ومن وما ومهما اي المتى ايان اين اذ ما وحيثما وان - 00:01:41

وحيثما ان وحرف اذ ماء كائن وباقي الادوات اسمى الشرح. الادوات الجازمة للمضارع على قسمين حاشية. الجزم في اللغة العربية هو القطع تقول جزمت بهذا جزما اي قطعت به قطعا - 00:02:04

لو قطعت قطعا. اذا انا اجزم بهذا يعني انا اقطع بهذا وهذا هو الجزم في اللغة العربية واما في اصطلاح النحوين فهو قطع الفعل عن الحركة الفعل فيه حركة يضرب يضرب - 00:02:20

ونحن نقطع عنه هذه الحركة فيصبح ساكنا او قطع حرف منه مثل يرمي فتصبح لم يرم. نحذف ماذا؟ نحذف الياء اذا قطعنا منه حرف الياء. اذا القطع واما ان يكون قطعا اما يكون قطعا للحرف او يكون قطعا للحركة. قال ابن عقيل الادوات الجازمة للمضارع على قسمين احدهما ما يلزم فعلا واحدا - 00:02:35

الدالة على الامر نحو ليقم زيد. هذا كله الان شباب الرومية. اللام لام الامر هذا الجزم يقوم في مضارع الملزوم زيدون فاعل. او على الدعاء نحو ليقضي علينا ربك اللاممم الامر جازمة يقضي فعل مضارع مجزوم. وعلامة جزمه حرف - 00:02:58

حذف حرف العلة علينا جر مجرور ربك فاعل. ولا الدال على النهي نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا. لا تحزن جاث مجزوم. او على الدعاء او على الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذ جازم ومجزوم. لا تؤاخذنا - 00:03:16

حاشية الدعاء احد المعاني الفرعية للامر. وهو اي الدعاء طلب الادنى من الاعلى فعلا والامر طلب الاعلى من الادنى. وثمة الالتماس الالتماس وسط. بينهما وهو طلب الفعل من مساو امر مع استعلاء وعكسه دعاء وفي التساوي فالتماس وقع كما قال العلامة الاخضري

في نظمه على السلم المنورق. وقد تكلمنا عن هذه المسألة - 00:03:33
في موضعين في شرح السلم منورق وفي شرح اصول آآ الفقه وكذلك في الشرح هنا على الورقات. اما النهي فهو كالامر ايضا يتفرع عنه دعاء والتماس طيب ثم قال ولم ولما وهما للنفي يعني كلاهما يفيد النفي - 00:03:58
لم يقم لما يقم. كلاهما نفي للقيام عن زيد. ويختصان بالمضارع يعني لا يدخلان على الماضي ولا الامر ويقلبان معناه الى المضيء لذلك يقال له حرف نفي وجزم وقلب. تقلب الزمن الى الماضي. نحن لم يقم يقم في الاصل فعل مضارع. لكن لما نقول لم يقم - 00:04:15
هذا متى؟ اصبح شيئا ماضيا وانتهى وحصل لم يقم زيد نفي للقيام عن زيد متى في الزمن الماضي. اذا نقول لم حرف جزم ونفي وقلب. لما حرف جزم ونفي وقلب - 00:04:37
واضح؟ ما معنى قلب؟ يعني تقلب دلالة المضارع من الحال الى الماضي. ولما يقم عمرو لما يقوم جهاز مجزوم ولا يكون النفي بلما الا متصلا بالحال لا يكون النفي بلمة الا متصلا بالحال. يعني يستمر النفي من الزمن الماضي زيد لما يقم في الزمن الماضي. واستمر هذا - 00:04:51
النفي وهو عدم القيام الى زمن الحال. الى وقت التكلم. مثلا قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب في زمن التكلم يعني زمن نزول هذه الاية نفي العذاب عنهم مستمر نفي العذاب عنهم مستمر من الزمن الماظي - 00:05:15
طيب الى الزمن الذي نزلت فيه الاية لم يحصل لهم عذاب بل لم يذوقوا عذاب. لكن ايش في المستقبل قد يذوقونه في المستقبل سيذوقونه بل لما يذوقوا عذاب اي لم يذوقوه الان فهو متصل بالحال. ولم يذوقوه في الزمن الماضي لكن في المستقبل ممكن او يعني قد يذوقونه - 00:05:35
حاشية يشتركوا لم ولما باربعة الحرفية والجزم والنفي والقلب الى المضي. اذا هذه اربعة مشتركة بينهما. كلاهما حرف كلاهما اداة جزم كلاهما يفيد النفي كلاهما يقلب الزمن الى الماضي وتنفرد لما علم باربعة - 00:05:56
تنفرد لما علم باربع اتصالها بالحال كما ذكر يعني كما ذكر ابن عقيل ومعناه اتصال نفي نفي منفيها الى زمن التكلم ولما يدخل الايمان في قلوبكم نفي الايمان عن هؤلاء الاعراب - 00:06:18
بدأ من الزمن الماظي واستمر الى وقت نزول الاية. فاذا هو بدأ من الزمن الماظي ويستمر الى الحال الى الوقت الحالي. الثاني عدم اقترانها الشرط لا يأتي معها آآ ان يعني مثلا لا نقول ان لم يقم - 00:06:36
لكن لم يجوز تقول ان لم يقم زيد ضربته الثالث توقع حدوث من فيها وقربه. هذا الذي قلته لكم. بل لما يذوقه عذاب. يعني هم لم يذوقوه الان لكن يتوقع ويترقب ان يقع بهم العذاب - 00:06:53
في المستقبل. ولما يدخل الايمان في قلوبهم يعني لم يدخل ما في قلوبكم آآ هنا الايمان يتوقع ان يحصل لهم في الزمن المستقبل الرابع جواز حذف مجزومها. يعني يعني تقول مثلا زيد لما - 00:07:08
زيد لما اي لما يقم لما يقم ولا يجوز هذا في في لم يعني لا يجوز ان تقول زيد لم وتسكت وتحذف المجزوم هذا لا يجوز. هذي اربع فروق بينهما - 00:07:36
نعود الا بالعقيل. قال والثاني ما يجزم فعلين عندكم مكتوب يحزم النقطة نقطة الجيم سقطت. والثاني ما يجزم فعلين وهو ان ان حرف باتفاق النحويين واذما التي ستأتي ان شاء الله هذا حرف على المختار عند النحوين - 00:07:53
والبواقي اسماء واضح؟ اذا ان حرف بالاجماع اذ ما حرف على المختار والباقي اسمع والثاني ما يجزم فعلين وهو ما هو الفعلان؟ فعل الشرط وجواب الشرط. ان وان تبدوا ما في انفسكم او تفوه يحاسبكم به الله. اين فعل الشرط؟ تبدو. جواب الشرط - 00:08:12
ومنح من يعمل سوءا يجزى به. يعمل فعل الشرط يجزى جواب الشرط. وعلامة جزمه حرف العلة. وما نحو ما تفعله من خير يعلمه الله تفعلوا ويعلمون تفعلوا فعل الشرط يعلمه جواب الشرط. ومهما نحو قالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. تأتينا - 00:08:32
فعل الشرط مجزوم انا موجز معها في حرف العلة اصله تأتينا وجملة فما نحن لك بمؤمنين هذه الجملة واقعة في جواب آآ الشرط

وهي في محل جزم واي نحو ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. ايا ما هنا اي معربة لذلك نونت. وهي مفعول مقدم لتدعو - 00:08:52
وتدعو فعل فاعل وهو آآ فعل الشرط. وجملة فله الاسماء الحسنى. هذه الجملة في محل جسم. وقيل غير ذلك. ومتى كقوله متى تأتيه تعشوه الى ضوء ناره؟ تجد خير نار عندها خير موقدين. البيت للحطيئة من قصيدة يمدح فيها بغيض ابن - 00:09:13
نعم اثرت ادلاجي على ليل حرة هضيم الحشى المتجرد. متجردي هذا اول القصيدة. متى تأتيه تعشو؟ تعشو يعني تجيئه على غير هداية او تجيئه على غير بصر ثابت عن غيره - 00:09:33
طيب خير موقدي يحتمل انه اراد الغلمان الذين يقومون على النار ويوقظونها. يريد كثرة اكرامه من الضيفان وحفاوتهم بالواردين عليهم اكتمل انه اراد الممدوح نفسه وانما جعله موقدا مع انه سيد. السيد لا يوقد وانما عنده عبيد وخدم يخدمونه - 00:09:56
لانه الامر بالايقاد والامر بالشيء طيب الامر قد نحن نسند الشيء الى الامر وان لم يباشر. كما تقول بنى الامير ايش؟ بنى الامير المدينة. هل هو بناها بيده لا هو امر ببنائها - 00:10:14
هذا المجاز في الاسناد. امر ببنائها. فلما كان هو الامر جاز ان ينسب اليه البناء فجعله فاعلا لكونه سبب البناء كما في قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا هامان وزير - 00:10:31
هو لا يبني بيده وانما لما قال له ابني لي اي مر ببناء الصرح لي وكما في قولهم هزم الامير الجيش وهو في قصره. هو في قصره كيف هزمهم؟ يعني امر بقتالهم. وبنى الامير الحصن وما اشبه ذلك. هذا كله من علم - 00:10:45
الشاهد في قوله متى تأتيه تأتيه هذا فعلا شرط تجد تجد هذا جواب الشرح وعيان كقوله اي ان نؤمن كتأمن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا قائد البيت مجهول نؤمنك يعني نعطيك الامان - 00:11:02
حذرا يعني خائفا وهذا قد جزم فعلين الفعل الاول نؤمنك وجواب الشرط هو تأمن واينما كقوله اينما الريح تمي تميلها تميل نعم اينما الريح تميلها تمل اينما هذه هذه هي الشرطية الجازمة - 00:11:21
اه واين فعل الشرط؟ اه تميلها هذا فعل الشرط وتمل هذا جواب الشرط هذا عجز بيت لكعب ابن جعيل وصدره صعدة نابذة في حائر صعدة هي القناة التي تنبت مستوية - 00:11:44
آآ امرأة آآ صعدة اي مستقيمة القامة مستوية. حائر هو المكان الذي وسطه مطمئنا منخفضا ويشبه امرأة بقناة مستوية آآ لبنة قد نبتت في مكان مطمئنة الوسط مرتفع الجوانب والريح تعبث بها وتميلها - 00:12:01
تميل مع الريح والشاهد قد بينته واذ ما نحو قوله وانك اذ ما تأتي ما انت امر به تلفي من اياه وتأمر اتيا قائد البيت مجهول المعنى يقول انك اذا فعلت الشيء الذي تأمر غيرك به وجدت المأمور اتيا به. يريد ان الامر بالمعروف لا يؤتي ثمرته الا اذا كان - 00:12:19
الامر مؤتمرا به يعني انت تأمر الناس بالصدق كن صادقا تأمر الناس بالامانة كن امينا وهكذا لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت اه عظيما والشاهد اه قوله تأتي هذا فعل الشرط وتلفي هذا جواب الشرط - 00:12:39
وانك اذ ما تأتي ما انت امر به تلف من اياه تأمر اتيا. وحيثما نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان. نعم قائل البيت اه مجهول تستقم تعتدل نجاحا النجاح هو الظفر - 00:13:01
وهو من اعم الكلمات التي اه النجاح والفلاح وهذي من اعمال الكلمات التي استعملت غابر الازمان يعني باقي الازمان غابر يعني باقي اه والشاهد تستقم هذا فعل الشرط ويقدر هذا جواب الشرط. واما نحو قوله خليلي انا تأتيان انا تأتيان - 00:13:16
اخا غير ما يرضيكما لا يحاول قائل البيت مجهول اه يعني انه يقول المعنى انه اذا اذا جئت ايها الخليلان ايها الصديقان اذا جئتما الي ستجدان اخا ناصحا لكما مطيعا لكما ولا يفعل شيئا ولا يحاول شيئا الا الشيء الذي يرضيكم - 00:13:38
وعندنا هنا فعل الشرط هو تأتيان تأتيان الشرط هو تأتيا خليلي ان تأتيان تأتي اخا غير ما يرضيكما لا يحاوله. وهذه الادوات التي تجزم فعلين كلها اسماء الا ان ان حرف بالاتفاق. واذ ماء حرف على الراجح فانهما حرفان وكذلك الادوات التي تجزم فعلا واحدا - 00:14:00
كلها حروف مثل ماذا؟ لم ولم والم الى اخره حاشية زاد الكوفيون كيف فجزموا بها فقالوا كيف تصنع اصنع؟ اصنع جواب الشرط

وخالفهم في هذا الاكثرون. وقال الناظم في الكافية الكافية الشافية وشاع جزم بي اذا حملا على متاوى ذا في النثر لن يستعمل هذا - 00:14:28

في في الاجرمية ان اذا يجزم بها فعلين مضارعين بشرط ان يكون في الشعر يعني في الضرورة الشعرية اه استغني ما اغناك ربك بالغنى. واذا تصبك خصاصة فتجملي. تصبك فعل الشرط تجمل او تحمل فيه روايتان. هذا جواب - 00:14:52

اذا اذا زاد الكوفيون كيف وزاد بعض النحويين اذا هذا في الشعر. طيب الثالث لو وذهب بعض النحويين منهم ابن الشجر الى الجزم بلو في الشعر واستشهدوا ببيت علقمة الفحل لو يشاء - 00:15:10

به ذو ميعة لاحق الاطال نهد ذو حصى لو يشأ يشاء هذا فعل الشرط وجملة طار به هذه الجملة في محل جزم. وتناقض الناظم فاجاز ذلك في التوضيح نعم ورده في الكافية - 00:15:26

ووقع له في التسهيل كلامان. هذي عبارة وحقيقة لا تعجبني. تناقض الناظم لا يليق ان نقول هذا بالامام بن مالك ولا بغيره من الائمة. وانما نقول مثلا تعارض كلامه او نقول يعني اضطرب كلامه مثلا او آآ اختلف كلامه - 00:15:45

لكن يعني اقتنع قضاء نعم انا ارى انها يعني ارانا ان لا نستعملها يعني مع مع الائمة على كل اه وينظر شرح ثم قال فعلين يقتضي يقتضي يقتضينا فعلين يقتضينا - 00:16:02

شرط قدم يتلو الجزاء وجوابا مسلما الشرح يعني ان هذه الادوات المذكورة في قوله والزم بان الى قوله وان يقتضين يقتضين جملتين احداهما وهي متقدمة تسمى شرطا يعني فعل الشرط. والثانية وهي متأخرة تسمى جوابا. يعني جواب الشرط وجزاء او - 00:16:23

اذا يقال لها جواب الشرط ويقال لها جزاء الشرط. اختر الذي تريد ويجب في الجملة الاولى ان تكون فعلية يعني لا تكون اسمية واما الثانية فالاصل فيها ان تكون فعلية كما رأينا في الامثلة. ان تذاكر تنجح. ان تتقوا الله يجعل. اذا الاصل ان تكونوا - 00:16:48

ثانية ايضا فعلية لكن هل تقع الثانية اسمية؟ رأينا قبل قليل ايما تدعوه فله الاسماء الحسنى الحسنى جملة فلهو الاسماء الحسنى هذي الجملة ايش ؟ اسمية ومع ذلك وقعت في جواب الشرط. قال ويجوز ان تكون اسمية نحو ان جاء زيد - 00:17:08

ان جاء زيد اكرمته هنا هنا فعل الشر جملة فعلية ماضوية وجوابه اه اه جملة ايضا فعلية. طيب المثال الثاني قال اذا المثال الاول جاء على الاصل المثال الثاني جاء على الاقل وهو ان تكون جملة الجواب اسمية. قال وان جاء زيد فله الفضل - 00:17:26

من هنا الشرطية اين فعل الشرط جاء زيد؟ جاء واين جواب الشرط؟ جملة فله الفضل وهذي جملة اسمية لان له خبر مقدم والفضل مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرطي - 00:17:50

اذا ماذا نلاحظ؟ نلاحظ انه يجوز ان تكون جملة الجزاء وجملة الجواب ان تكون جملة اسمية. لكن هذا كثير ام قليل بالنسبة الى الفعلية قليل بالنسبة الى يعني الاكثر والاصل في كلام العرب ان تكون كلا ان تكون كلا الجملتين فعليتين - 00:18:04

وماضيين او مضارعين تلفهما او متخالفين. الشرح اذا كان الشرط والجزاء جملتين اذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على اربعة انحاء الاول ان يكون الفعلان ماضيين. نحو ان قام زيد قام عمرو. الجواب فعل ماضي والشرط فعل ماضي - 00:18:27

ويكونان في محل جزم. نعم. لما نقول قام فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ومنه قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم. احسنتم فعل ماضي مبني في محل جزم فعل الشرط. احسنتم فعل ماضي مبني في محل جزم جواب الشرط - 00:18:52

ثاني ان يكونا مضارعين نحو ان يقم زيد يقم عمرو وهذا الكثير ومنه قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. تبدوا هذا فعل شرط يحاسبكم جهاز الشرط وكلاهما فعل مضارع - 00:19:09

والثالث ان يكون الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد يقم عمرو. قام هذا فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. ويقوم جواب الشرط فنلاحظ ان الاول ماضي والثاني مضارع. ومنهم قوله تعالى من كان يريد - 00:19:23

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. اي نفع لشرط كان وهو فعل ماضي. اين جواب الشرط نوفي وهو فعل

مضارع مرزومي حذف حرف العلة والرابع ان يكون الاول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل. ومنه قوله من يكدني - 00:19:38
بسيء كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد. من يكدني ونافع للشرط ماذا؟ فعل مضارع. نعم وقوله كنت قمت هذا هو فعل الشرط هذا هو عفوا جواب الشرط وهو كما ترون فعل ماضي. البيت لابي زبيد الطائي من قصيدة اولها ان - 00:19:59
طول الحياة غير سعودي وضلال تأمين نيل الخلود. من يكدني من الكيد وهو الخداع كنت منه كالشجى. الشجى هو ما يعترض في الحلق كالعظم ونحوه الوريد هو الودج وقيل بجنبه - 00:20:24
المعنى يرفي ابن اخته ويعدد محاسنه فيقول كنت لي بحيث ان من اراد ان يخدعني ويمكر بي فانك تقف في طريقه ولا تمكنه منه نيل مأربه كما يقف الشجى في الحلق - 00:20:42
فيمنع وصول شيء الى الجوف وكنى بذلك عن انتقامه له ممن يؤذيه من يكدني بسيء كنت منه كالشجع بين حلقه والوريد. وقوله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:20:56
اين فعل الشرط يقم وهو مضارع؟ غفر هذا هو جواب الشرط وهو ماضي مغير الصيغة. والحديث آآ في صحيح البخاري اه من رواية أبي هريرة من رواية عائشة باختلاف اه الذي ذكره - 00:21:13
آآ الذي ذكره ابن عقيل هو في البخاري من حديث ابي هريرة وما سيذكره محي الدين هو من حديث آآ عائشة. طيب آآ ذهب الجمهور الى ان مجيء فعل الشرط مضارعا وجوابه ماضيا - 00:21:28
يختص بالظرورة الشعرية يعني اي صورة يقصدونها يا اخوان؟ يقصدون الصورة الرابعة ان يكون فعل الشرط مضارعا من يقوم؟ والجواب ماضيا غفر هذا ما حكمه؟ الجمهور على انه لا يجوز في النثر - 00:21:46
وانما يكون في الضرورة الشهرية قال وذهب الفراء وتبعه الناظم. لان الناظم ممن يرى الاحتجاج بالسنة النبوية على اثبات القواعد الى ان ذلك سائغ في الكلام وهو الراجح عندنا. فقد وردت منه جملة صالحة من الشواهد نثرا ونظما فمن النثر الحديث الذي - 00:22:03
آآ اثره الشارح ومنه آآ قول عائشة ان رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف متى يقم؟ متى شرطية جازمة؟ يقوم وهذا المضارع مقامك رق رق هذا هو الجواب الشرط وهو فعل ماضي. اذا ورد في السنة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وورد في كلام عائشة - 00:22:24
وهي ايضا آآ من الفصحاء وقول الشاعر يسمع ريبة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا من صالح دفنوا ان يسمعوا يسمعوا هنا مضارع وطاروا هذا هو جواب الشرط وهو ايش؟ ماضي. اذا ورد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وورد في كلام الصحابة - 00:22:44
وورد في كلام الشعراء فلماذا نمنعه؟ ولماذا نقول انه ضرورة شعرية؟ اذا الذي اختاره الفراء والذي ذهب اليه الفراء واختاره بن مالك هو جواز هذا الاسلوب فلك ان تقول من يقم اكرم مثلا من من يكن من يقم اكرم لك ان تقول ذلك - 00:23:04
ثم قال وبعد ماض رفعك الجزاء حسن ورفعه بعد مضارع وهن الشرح. اي اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا اذا كان الشرط ماضيا. والجزاء مضارعا هذا اي صورة يا شباب - 00:23:24
هذي الصورة الثالثة طيب ما بها؟ قال جاز جزم الجزاء وهو الاصل ما رأينا في الامثلة ورفعه وكلاهما حسن. فتقول ان قام زيد يقم. قام ماضي يقوم مضارع ماذا فعلت؟ جزمت الثاني - 00:23:43
ويجوز ان قام زيد ان قام زيد يقوم عمرو يقوم هذا هذا هو جملة جواب الشرط هذا هو الجواب وتلاحظون انه مرفوع. وتلاحظون انه مرفوع طيب كيف سيكون اه اعراب - 00:24:03
نعم هذا سنراه الان في البيت في البيت الذي سيأتي وهو بيت زهير ابن ابي سلمى المزني نعم آآ طيب سنرى كلام العلماء فيه. طيب كيف يعرب؟ ان شاء الله. ومنه قوله وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب ما - 00:24:29
ولا حرموا البيت لزهير. زهير بن ابي سلمى والد من؟ والد كعب بن زهير. ووالد بجير بن زهير رضي الله تعالى عن ولديه اه فقد اسلم من قصيدة مطلعها قف بالديار التي لم يعفها القدم. بلى وغيرها الارواح والديم وهذا البيت فيه - 00:24:56
من شواهد علم البلاغة قد ذكرناها هناك وان اتاه خليل الخليل مأخوذ من الخلة. والخلة هي الحاجة والفقر. فالخليل هنا معناه الفقير

وليس معناه الصديق طيب وان اتاه خليل متى؟ يوم مسألة - 00:25:18
اي يوم الذي يسأل فيه يعني يطلب فيه العطاء ويروى يوم مسغبة المسغبة هي الفقر والمجاعة او الجوع. المجاعة اه يتيما اه في يوم ذي مسغبة يعني مجاعة يقول يعني ماذا يكون ردة فعل هذا الكريم؟ ماذا يقول له؟ يقول له لا غائب ما لي - 00:25:37
ماني ليس غائبا بل هو موجود ابشر. ولا حرموا لن احرمك من مالي بل هو مبذول لك. موجود. ان هذا الممدوح كريم جواد سخي ما عنده. فلو جاءه فقير محتاج يطلب نواله لم يعتذر اليه يقول له ما لي غير موجود الان هو في البنك مثلا. طيب ولم يمنعه - 00:26:01
اه اجابته اه سؤاله. الشاهد ما هو يقول وان اتاه ان هذي الشرطية اتاه هنا فعل الشرط ماضي اين جواب الشرط؟ يقول وهو مضارع وترون ان الشاعر ماذا فعل به؟ رفعه - 00:26:21
قال كلاهما حسن طيب ابن عقيل قال كلاهما حسن. اي ان قال لو لو جزمه فقال وان تأخري يوم مسألة يقل نحويا جائز الجسم جائز والرفع جائز فيقول يقول هذا مرفوع وهو ايضا جائز - 00:26:38
قال محيي الدين يقول حيث جاء جواب الشرط مضارعا مرفوعا وفعل الشرط ماضيا وهو قوله اتاه. وذلك الان ما اعرابه؟ قال وذلك على اغمار فاء عند الكوفيين والمبرد اي ان اتاه خليل يوم مسألة فيقول - 00:26:58
فيقول وهو عند سيبويه على التقديم والتأخير اي يقول ان اتاه خليل يوم مسألة وكأنه يقول هذه وقعت في اول الكلام يعني لم يدخل عليها ناصب ولا جازم فلذلك هي مرفوعة. فيكون جواب الشرط حينئذ على كلام سيبويه اين - 00:27:20
هو قال فيكون جواب الشرط على ما ذهب اليه يعني سيبويه محذوفا والمذكور انما هو دليل عليه. يعني المذكور ما هو؟ يقول. يقول سيبويه كلمة يقول اذا يا اخوان الخلاصة الان عندما نقول ان قام زيد يقوم عمرو يقوم هذا يجوز فيه الرفع كما قلنا يجوز - 00:27:38
رفع ويجوز الجزم وكلاهما حسن. اما الجزم فلا اشكال فيه لانه جواب الشرط. اما الرفع فما وجهه فيه قولان فيه قولان القول الاول وهو قول الكوفيين والمبرد انه قد دخلته الفاء - 00:28:05
واصل الكلام ان قام زيد فيقوم عمرو وان اتاه خليل يوم مسألة فيقول. فتكون هذه الفائش تكون فاء اه استئنافية ويقوم فعل مضارع مرفوع لترده عن الناصب والجازم نعم واما عند سيبويه واما عند سيبويه فجواب الشاب باختصار محذوف - 00:28:26
صار محذوف واصل الكلام عند سيبويه يقول ان اتاه خليل يوم مسألة يقل طيب ان قام زيد يقوم عمرو اصله عند سيويه آآ يقوم عمرو ان قام زيد يقوم عمرو - 00:28:57
ان قام زيت فحينئذ ان قام هذا شرط وهذا فعل الشرط اين جوابه محذوف كيف نعرف هذا المحذوف؟ عرفناه من المذكور. اللهم هذا المذكور تقدم. وهو قوله يقوم. يقوم او في البيت الشعري يقول - 00:29:17
فنستفيد من المذكور تقدير المحذوف وكأنه قال هكذا يقوم عمرو ان قام زيد يقوم لكن لو كما ترون ان الكلام فيه ركاكة. فلذلك حذف جواب الشرط وتقدم ما يدل عليه في اول الكلام - 00:29:35
قال وهو عند سيبويه على التقديم والتأخير اي ان اتاه خليو مسألة لا غائب. اي يقول ان اتاه خير يوم الثلاثين. يقول هذه هذه هي هذا هو الفعل المضارع المرفوع - 00:29:58
كل ما في الامر انه قد حصل فيه تقديم وتأخير. فهو ليس فعل الشرط ولا جواب الشرط عند سيبويه اين جواب الشرط عند سيبويه محذوف؟ محذوف. وهذا المحذوف يقدر من خلال المذكور. يعني يقدر بكل سياق بما يناسبه - 00:30:10
وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب ما لي ولا حرم. ثم قال وان كان الشرط مضارعا والجزاء مضارعا هذي اي صورة من الصور الاربعة التي تقدمت. هذي الصورة الثانية ان يكون الشرط مضارعا والجزاء مضارعا وهو الكثير. ما حكمه؟ قال وجب - 00:30:29
الجزم فيهما يعني تقول ان يقم عمرو يقوم زيد فكلاهما يجب ان يجزم ورفع الجزاء ضعيف. يعني ان تقول ان يقم عمرو يقوم زيد كلاهما مضارع ثم ترفع الثاني وهو الجواب هذا ضعيف. كقوله يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع - 00:30:52

اي يصرع هذا فعل الشرط وهو مجزوم ولا اشكال فيه تصرع تصرع هذا جواب الشرط وهو مرفوع كما ترون هل هذا سائغ؟ نقول هذا ضعيف لان الواجب ان يجزم الاثنين. ان يجزم الاثنان. فنقول ان يصرع تصرع - 00:31:17

يقم تقوم وهكذا لكنه ماذا فعل؟ قال ان يصرع تصرع فرفع جواب الشرط وحقه ان يكون مجزوما. هذا ما حكمه؟ هذا ضعيف والبيت من رجز لعمرو بن خثارم البجلي آآ - 00:31:37

نعم وموظع الشاهد بيناه ثم قال محي الدين هنا في الشاهد فيه قال وذلك ضعيف واهن. وهل يختص بالظرورة الشعرية؟ والجواب انه لا يختص بضرورة الشعر وفاقا للمحقق الرظي. بدليل وقوعه في القرآن الكريم وذلك في قراءة طلحة بن سليمان. يبدو انها قراءة شاذة. اينما تكون هذا فعل الشرط - 00:31:56

يدرك يدرككم. هذا جواب الشرط وهو مرفوع كما ترون يدرككم الموت. هذا جواب الشرط وهو مرفوع كما ترون. فهذا ما حكمه هذا نقول يعني مخالف للاصل برفعي يدرككم. فمحيي الدين يرى انه ليس خاصا بالظرورة الشعرية. ليس خاصا بالظرورة الشعرية. لكنها لغة اه لغة - 00:32:21

اه يعني بصفة عامة بغض النظر عن الاية الكريمة هي لغة اه ضعيفة آآ اما هذه القراءة فينظر فيها. ينظر فيها طيب يعني هل تثبت اه ام لا على كل اقرع ابن حابس يا اقرع - 00:32:43

انك ان يصرع اخوك تصرع ثم قال واقرن بفاحة من جوابا لو جعلت شرطا لإن او غيرها لم ينجعل الشرح اي اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا اذا كان الجواب - 00:33:06

لا يصلح ان يكون شرطا. لماذا لا يصلح ان يكون شرطا ما معنى لا يصلح ان يكون شرطا؟ يعني لا يصلح ان يكون اه لا يصلح ان يكون اه فعل الشرط - 00:33:22

طيب لا يصلح ان يكون فعل الشرط فاذا وقع جوابا فانه يجب ان يقترن بالفعال اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا اي لا يصلح ان يكون فعل شرط - 00:33:34

لماذا؟ اما لانه مثلا جملة اسمية والجملة الاسمية لا تقع فعل شرط لا تقع فعل الشرط كما قلنا نحن قبل قليل. قلنا اما بالنسبة لفعل الشرط فلا يكون الا جملة فعلية - 00:33:49

دائما وابدا لابد ان يكون جملة فعلية اما ماضوية واما مظاهرية ان يقم ان قام لا يقال ان زيد. صح ولا لا؟ لان الجملة الاسمية لا تصلح ان تكون فعل شرط - 00:34:03

طيب فالقاعدة تقول هذه الجملة التي لا تصلح ان تكون فعل شرط. ماذا لو وقعت جواب شرط يقول يجب ان تقترن بالفاء. مثال تقول مثلا ان جاء زيد فهو محسن - 00:34:17

الان ان جاء لا اشكال فيه. لان فعل الشرط هو جاء وهو فعل لا اشكال في فعل ماضي ما في مشكلة ان احسنتم احسنتم لانفسكم لا اشكال فيه. اين جواب الشرط؟ فهو محسن. هو مبتدأ محسن خبر والجملة الاسمية في محل جزم - 00:34:32

جواب الشرط ما الذي حصل هنا؟ اوجبنا اقتران الفاء بجملة الجوهر. فنقول يجب ان تقول فهو محسن. ولا يجوز ان تقول ان جاء زيد هو محسن لماذا؟ لان هذه الجملة جملة هو محسن - 00:34:47

لو وقعت في على شرط هل يجوز؟ لا يجوز هي لا تصلح ان تقع فعل شرط فاذا وقعت جوابا وجب اقترانها بالفاء هل يجوز ان اقول ان هو محسن لا تدخل على الجمل الاسمية. طيب ماذا حصل الان؟ لم لم تصبح فعل شرط وانما اصبحت جواب شرط - 00:35:02

نقول لا بأس. تأتي جواب شرط ولكن ادخل عليها الفاء وجوبا وما هي الاشياء التي يجب ان تقترن بها الفاء لانها لا تصلح ان تكون فعل شرط؟ نقول هي مجموعة تقريبا سبع اشياء سنعرفها الان - 00:35:25

من ضمنها الجملة الاسمية قال كالجملة الاسمية نحو ان جاء زيد فهو محسن. نقول الفاء رابطة لجواب الشرط وهو محسن مبتدأ وخبر والجملة الاسمية في محل جزم جواب واقتران الفاء هنا واجب. لذلك ابن مالك ماذا قال في البيت؟ قال وقر بفاء حتما اي وجوبا - 00:35:41

وكفاعل الامر نحو ان جاء زيد فاضربه الان اضربه فعل امر. هل هذا يصلح ان يكون فعل شرط؟ هل يصح ان ان اقول ان اضرب لا يصح. اذا لا يصح ان يقع فعل شرط. طيب هل يجوز هل يقع جواب الشرط؟ نقول ان وقع جواب الشرط كما حصل هنا - 00:36:02
لا بأس لكن اقرنه بالفاء وجوبا فقل ان جاء زيد فاضربه. نقول جملة فاضربه في محل جزم جواب الشرط. وكالفعلية المنفية بماء نحو ان جاء زيد فما تضربه اولا نحو ان جاء زيد فلن اضربه. فهاتان الجملتان ايضا في محل جزم اه جواب الشرط. فما اظربه - 00:36:21
فلن اظربه هاتان في محل جزم. جواب الشرط لان هاتان لا تصلحان ان تقع فعل شرط. فلو وقع جواب الشرط وجب ان تقترن بالفار كما رأيتم فما دخلت اه هنا اوجبنا دخول اه الفاء لوجود ماء وهنا اوجدنا اوجبنا دخول الفاء لوجودي لن - 00:36:53
اه نعم. اه فان كان الجواب يصلح ان يكون شرطا المضارع الذي ليس منفيا بماء ولا لن ولا بلن. ولا مقرونا بحرف التنفيس ولا بقد. هذه كلها من الاشياء التي لا تصلح - 00:37:12
وكالماضي المتصرف الذي هو غير مقرون بقدر. لم يجب اقترانه بالفاء نحو. ان جاء زيد يجيء عمر هنا اين في جواب الشرط يجئ هل يجب اقتران الفاء به؟ لا لماذا؟ لانهم مضارع - 00:37:28
وليس فيهما النافية ولا لن النافية. ايضا هو ليس جملة اسمية ولا هو فيه حرف التنفيذ ليس فيه ليس فيه السين ولا سوف ولا فيه قد تمام؟ فاذا هو ليس من المواضع السبعة التي يجب اقتران الفاء بها - 00:37:48
اذا لم يجب اقترانه بالفانح وان جاء زيد يجيء عمرو لا نحتاج الى الفاء. ان جاء زيد قام عمرو لا نحتاج الى الفا. اذا ان جاء زيد عمر او قام عمر هنا قام ايضا لا تحتاج الى الفأر. حاشية ذكر من من حالات وجوب اقتران الفاء - 00:38:05
وجوب اقتران الجواب بالفاء ستا وهي الاسمية ان جاء زيد فهو محسن. وفعل الامر ان جاء زيد فاظربه. والمنفية بماء ان جاء زيد فما اظربه والمنفية بلن ان جاء زيد فلن اظربه - 00:38:24
طيب اه طبعا معظمها وردت في القرآن وقد مثلنا على هذه الشواهد القرآنية في شهر القطر. نص عليها بن هشام ويستدرك عليه التي فعلها جامد كقوله تعالى ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى - 00:38:38
لماذا دخلت الفاء هنا؟ نقول دخول الفاء هنا واجب. لماذا؟ لان الفعل جامد. فمن مواضع اقتران الفاء كون الجملة كون الفعل جامدا ويجمعها قوله اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتنفيس - 00:38:53
رسمية واضح طلبية مثل اضربه بجامد مثل فعسى ما ولن مثلنا عليها اه بقدر آآ ان جاء زيد فقد قام عمرو مثلا وبالتنفيذي اه السين وسوف يسرق فقد سرق اخ له من قبل. هذا مثال اه قد فيجب اقتران اه الفاء - 00:39:11
كلها تقريبا وردت في القرآن الكريم. ثم قال وتخلف الفاء اذا المفاجأة كان تجد اذا لنا مكافأة الشرح اي اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء كما قلنا قبل قليل. ويجوز اقامة اذا الفجائية - 00:39:37
مقام الفاء اذا كما نربط بالفاء نربط باذاء الفجائية. ومنه قوله تعالى ان تصبهم سيئة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اين اداة الشوط ان فعل الشرط تصيبهم - 00:40:03
اين جواب الشرط؟ جملة هم يقنطون هذه الجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. اين الفاء الرابطة؟ لا يوجد لا يوجد فاء الرابطة التي اوجبناها قبل قليل لكن توجد يوجد هناك شيء حل محل الفاء - 00:40:17
وناب عن الفاء وهو قوله اذا اذا هذه ربطت بين جواب الشرط وفعل الشرط. تكفي تكفي تغني عن الفاء اذا اما فاء واما اذا. ما نوع اذا هذه؟ اذا هذه فجائية - 00:40:32
اذا هذه فجائية حصل لهم القنوط فجأة ولم يقيد المصنف الجملة بكونها اسمية استغناء بفهم ذلك من التمثيل. وهو ان تجد اذا لنا مكافأة ان تجد تجد هذا فعل الشرط - 00:40:49
وجملة لنا مكافأة هذي جملة اسمية. لنا خبر مقدم مكافأة منتدى مؤخر. والجملة الاسمية في محل جزم الجواب والشرط والرابط هنا اذا الفجأة وهي نقول اذا رابطة رابطة لجواب الشرط هكذا نقول رابطا للجواب بالشرط. ثم قال هو الفعل من بعد الجزاء يقترن -

00:41:07
تثليث الشرح. اذا وقع بعد فعل اذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والرفع والنصب. وقد قرأ بالثلاثة قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:41:29
يحاسبكم به الله فيغفر فيغفر ثلاث اوجه. بجزم يغفر ورفعه ونصبه. طبق القيود قال اذا وقع بعد جزاء الشرط اولا اين ادارة الشرط؟ اين؟ اين فعل الشرط؟ تبدو اين جزاء الشرط؟ - 00:41:49
يحاسبكم طيب وقع بعد جزاء الشرط وهو يحاسبكم فعل مضارع وهو يغفر. مقرون بايش؟ هنا مقرون بالفاء وسيأتي مثال المقرون بالواو طيب مقرون بالفاء في هذه الصورة اذا عندك اداة شرط ثم فعل شرط ثم جواب شرط ثم فعل مضارع مقرون بحرف العطف وهو الفاء - 00:42:09
بهذه الصورة بهذه القيود يجوز لك في هذا الفعل المضارع الذي جاء بعد متأخرا جاء بعد فعل الشرط وجواب الشرط يجوز لك في هذا الفعل الثالث الاخير اذا كان مقرونا بالفاء او الواو يجوز لك فيه ثلاثة اوجه - 00:42:30
الجزم فيغفر والرفع فيغفر الرفع فيغفر والنصف يغفر والجزم فيغفر. طيب بجزم يغفر ورفعه ونصبه. قرأ ابن عامر وعاصم وابو جعفر يعقوب بالرفع فيغفر. وقرأ باقي العشرة بالجزم وذكر ابو حيان اه انه قرأ ابن عباس والاعرج ابو حيوة بالنصب على اغمار ان - 00:42:51
اذا ما تخريج النصب فيغفر نقول منصوب بان مغمرة تقديره فان يغفر ونصب الفعل مضارع مع الفاء قد تقدم معنا. قد تقدم معنا قريبا وينسبق منها مع ما بعدها مصدر مرفوع معطوف على مصدر متوهم من الحساب - 00:43:21
تقديره يكن محاسبة نعم يكن محاسبة فمغفرة او يكن محاسبة فمغفرة وتعذيب. طيب والجزم على ان معطوف على يحاسبكم والرفع على ان الفاء استئنافيا. اذا مرة اخرى يا شباب نلخص - 00:43:42
يغفر يجوز فيه ثلاث اوجه يغفر يغفر يغفر. اما يغفر لا اشكال فيه. لان هو معطوف على الا يحاسبكم والمعطوف على المجزوم؟ مجزوم. انتهينا من الجزم طيب النصب النصب على اضمار ان - 00:44:02
وهناك والتقدير فان يغفر الرفع على ان نجعل الفاء استئنافية. والفاء الاستئنافية يكون ما بعدها مرفوعا انه كلام جديد فيغفر لمن يشاء اي فيغفر هو لمن يشاء. تكون جملة استئنافية جديدة ليست معطوفة على ما قبلها. اذا - 00:44:17
فيغفر على الاستئناف فيغفر على على اظمار ان فيغفر على العطش. وكذلك روي بالثلاثة قوله فان يهلك ابو قوم ابوسه يهلك ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجبد ظهر ليس له سنام. نعم قوله ونأخذ. فعندنا الآن اداة الشرط ان - 00:44:37
شرط يهلك اه وجواب الشرط يهلك الثانية تمام تمام؟ وجاء بعد الفعلين فعل ثالث وهو قوله نأخذ وهذا الفعل الثالث مقرون بحرف العطف وهو الواو فيجوز فيه الاوجه الثلاثة ونأخذ على الاستئناف ونأخذ على اظمار ان ونأخذ على العطف والمعطوفة على المجزوم مجزوم. روي بجاز ميناء - 00:45:03
خذ ورفعه ونصبه طيب آآ وجزمنا ونصب لفعل اثر فاء او واو بالجملتين اكتنفا الشرح اذا وقع بين فعل الشرط والجزاء فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو قبل قليل يا شباب ماذا حصل - 00:45:31
اين جاء هذا الفعل المقرون بحرف العطف؟ اين جاء؟ جاء في الاول ام في الوسط ام في الاخير في الاخير صح جاء في الاخير يعني يأتي اولا فعل الشرط ثم يأتي ثانيا جواب الشرط ثم يأتي ثالثا الفعل المقرون بالفاء او الواو. الان ماذا سيحصل - 00:45:50
الان سنقحمه في الوسط سنأتي اولا بفعل الشرط ثم سنقحم في الوسط فعلا مضارعا مقرونا بالفاء او الواو ثم سنأتي ثالثا بايش ؟ لجواب الشرط واضح؟ انظروا المثال او او سنرى المثال انك ما الحكم؟ قال جاز نصبه - 00:46:08
واحد وجزمه هذا الثاني. طيب رفعه لا يجوز لا يجوز نحو ان يقم زيد ويخرج خالد يجوز ان يقم زيد ويخرج خالد يجوز ان يقم زيد ويخرج لا يجوز. طيب اياكم زيد ويخرج خالد اكرمك - 00:46:31
الشرط يقم جواب الشرط في النهاية جاء الاخير اكرمك اقحمنا في الوسط ايش؟ يخرج. وهو مقترن بايش؟ بحرف العطف. واضح

شباب فاذا هذه الصورة تختلف عن الصورة السابقة. في الصورة السابقة الفعل المقرون بحرف العط جاء في النهاية - 00:46:52
اما الان لا الفعل المقرون بحرف العرض جاء في الوسط تمام؟ ففي هذه الصورة اذا جاء في الوسط مقرونا بالواو او الفاء يجوز لك وجهان وممنوع الوجه الثالث يجوز لك الجزم - 00:47:12
والجزم واضح انه يخرج معطوف على يقم. والمعطوف على المجزوم مجزوم واذا نصبته نعم يكون على اظمار ان والرفع لا يجوز اما الناس فمضمار ان وجوه بعد الفاء اه لشبه الشرطي بالاصطفاف في عدم التحقق. واما الجزم فبالعطف كما قلنا. ولم يجز الرفع عندنا لا يجوز. طبعا ابن عصفور يجيزه. ابن عصفور يجوز عنده الوجوه الثلاث - 00:47:26
كالمسألة السابقة لكن عندنا لا يجوز لماذا؟ لانه لا يصح الاستئناف قبل الجزاء. هكذا قالوا لا يصح ان تستأنف قبل ان يأخذ فعل الشرط جوابه قبل ان يأخذ فعل الشرط جوابه لا يجوز - 00:47:54
اولا دع الفعل فعل الشرط يأخذ جوابه ثم بعد ذلك تريد ان تستأنف توكل على الله لكن ان تستأنف والى الان فعل الشرط لم يأخذ الجواب هذا عندنا لا يجوز. وعند ابن عصفور لا بأس يعني عند ابن عصفور يجوز ان تقول ويخرج خالد - 00:48:10
يقم زيد ويخرج ويخرج خالد اكرمك بجزمي يخرج ونصبه. ومن النصب قوله ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخشى ظلما ما اقام ولا هظما البيت مجهول يقترب يعني يدنو يخضع يستكين. نؤويه ننزله عندنا - 00:48:27
لا يخاف اه نعم اه ولا يخشى ظلما ما اقام ولا هظما. الهظم هو الظلم وقد ورد اه في القرآن ظلما وضياعا لحقوقه والشاهد قوله ايش؟ يخضعا اولا اين فعل الشرط من؟ فعل جواب آآ اين اداة الشرط من - 00:48:48
وفعل الشرط يقترب واين اه جواب الشرط قوله نؤويه نؤويه هذا هو جواب الشرط نؤويه هذا هو الشر. اذا يقترب فعل الشرط نأويه جاو الشرط. اقحمنا بينهما في الوسط فعلا مضارعا مقرونا بالواو. فيجوز لك في هذا - 00:49:07
عندنا وجهان وعند ابن عصفور ثلاثة اوجه عندنا تقول ويخضع ويخضع جائز. وعند من عصفور ويخضع جائز واضح وكذلك هناك بيت لزهير ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الارض يزلق - 00:49:36
نعم هذا البيت مثل البيت الذي قرأناه قبل قليل ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخشى ظلما ما اقام ولا هظما ثم قال الشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي ان المعنى فهم - 00:49:56
الشرح يجوز حذف جواب الشرط ما يعلم جائز. يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء عنه يجوز حذف جواب الشرطي والاستغناء بالشرط عنه. وذلك عندما يدل دليل على حذفه نحو انت ظالم ان فعلت - 00:50:14
انت ظالم ان فعلت. ان فعل اجرت شرط فعلت جواب فعلت فعل الشرط. اين الجواب محذوف كيف حذيف لانه معلوم من السياق فحذف جواب الشرط لدلالة انت ظالم علي. والتقدير انت ظالم. ان فعلت فانت ظالم. وتلاحظون ما فيه من الركاكة - 00:50:33
ولذلك العرب تحذف في هذا الاسلوب. فتقول انت ظالم ان فعلت. ان شرط فعلت فعل الشرط. اين جواب الشرط؟ محذوف يغني عنه الجملة الاسمية التي تقدمت لان التقدير والسياق واضح لك - 00:50:55
وهذا كثير في لسانهم. بل هو كثير جدا في القرآن. ان كنتم مؤمنين. انتهت الاية ان كنتم مؤمنين. انتهت الاية طيب اين اين جواب الشرط كنتم فعلا الشاطئ اين جواب الشاطئ - 00:51:10
غير مذكور محذوف دل عليه سياق الاية. ثم في كل اية يقدر بما يناسبه. وهذا كثير ان كنتم مؤمنين ان كنتم صادقين كثير جدا واما عكسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه بالجزاء فقليل نعكس. ومنه قوله فطلقها - 00:51:25
فلست لها بكفء والا يعلو مفرقك الحسام والا اصله وان لا وان لا ثم اضغمت النون في اللام فصارت والا والا يعلوا مفرقك الحسام. البيت لمحمد بن عبد الله الانصاري المعروف بالاحوص. من ابيات يقولها في زوج اختي امرأته. او في زوج امرأة كان يحبها واسمه مطر - 00:51:46
وقد تقدم بعض هذه الابيات في باب النداء مع الاشارة الى حديثه تذكرون هذه الابيات عندما قال سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر سلام نفس هذه القصيدة فطلقها فلست لها بكفء والا يعلوا مفرقك الحسام - 00:52:17

نعم والا والا يعني والا تطلقها ماذا يحصل؟ يعلو اذا اين فعل الشرط تطلقها؟ مذكورة ام محذوف؟ محذوف من البيت. طيب يعلو هذا جواب الشرط مجزوم وعلى منجز معها في حرف العلة. مذكور ام محذوف؟ مذكور. اذا ماذا فعل الشاعر؟ ذكر فعل ذكر جواب الشرط وحذف فعل الشرط - 00:52:34

هل هذا كثير؟ هذا قليل في كلامهم ايوة الا تطلقها يعلو مفرقك الحسام الا ان هذه الشرطية اضغمت في لا يطلقها هذا فعل الشرط وقد حذف. ويعلو هذا جواب الشرط وقد ذكر وهذا قليل في لسان العرب. ان تحذف فعل الشرط وتذكر جواب الشرط هذا قليل - 00:53:02

لا يعلو مفرقك الحسام الكفؤ هو النظير والمكافئ. مفرقك يعني وسط الرأس. الحسام هو السيف واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم. الشرح. كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا - 00:53:21

الان نتكلم عن مسألة ما اذا اجتمع في جملة عربية واحدة اداة شرط واداة قسم طيب ما المشكلة؟ المشكلة انه الشرط تريد جواب شرط والقسم يريد جواب قسم. كلاهما يريد جوابا - 00:53:40

فانت عندما تقول والله ان زيدا لقائما اين جواب اين جواب القسم؟ ان زيدنا قائم والعصري ما هو الجواب ما هو الجواب يعني جواب القسم معناها الشيء الذي اقسمت انت عليه - 00:53:58

والعصر ان الانسان لفي خسر الواو اداة قسم والعصر اقسم به والمقسم هو الله عز وجل ان الانسان لفي خسر. هذا هو جواب القسم. هذا هو الذي اقسم عليه. طيب. اذا القسم يريد جوابا والشرط يريد جوابا - 00:54:15

فمن نرظي ومن نعطي ومن نترك؟ قال كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط اما مجزوم كما رأينا ان يقم نقم او مقرون بالفاء مثل ان يقوم زيد فهو كريم - 00:54:37

طيب وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة يعني ليست منفية مصدرة بمضارع يعني مبدوءة بفعل مضارع اكد باللام والنون يعني نون التوكيد. اللام تفيد التوكيد والنون ايضا تفيد التوكيد. نحو الان هو يتكلم عن القسم. اترك الشرح - 00:54:55

والله هنا الجواب لاضربن زيدا انا المقسم الواو اداة قسم ولفظ الجلالة مقسم به ولاظربن هذا هو جواب القسم اللام هذي مؤكدة والنون ايظا نون التوكيد. التي تبني الفعل المضارع على الفتح - 00:55:16

اذا اقترن هنا جوابها بايش؟ بشيئين. قرن جوابها باللام وقرن جوابها بالنون. اذا كيف عرفت انا ان اظربنه هو جواب القسم نقول لوجود اللام والنون فاللام والنون تدخلان على جواب القسم - 00:55:35

زيدان مفعول به. وان صدرت بماض ما الحكم؟ اقترن باللام يعني فقط وبقد يعني لا تدخل عليها ايش؟ نون التوكيد كما تقدم معنا هذا في باب نوني التوكيد قلنا ان التوكيد لا تدخلوا على اه الفعل الماضي - 00:55:50

آآ اقترن باللام وقد نعم نحو ماذا؟ والله لقد قام زيد قام الان فعل ماظي هذا هو جواب القسم اكد بماذا؟ اقترن اقترن بماذا جوابه؟ اقترن بشيئين. باللام وبقدر. لماذا؟ لانه فعل ماضي - 00:56:10

اذا اذا كان فعلا مضارعا مثبتا يدخله شيئان. اللام والنون. والله لاضربن زيدا واما ان كان الفعل ماضيا فانه يقترن بشيئين. اللام وقد فتقول والله لقد قام زيد تمام طيب - 00:56:28

فائدة رب حاشية وربما حذفت اللام وقد جميعا احيانا تحذف اللام وقد جميعا. متى؟ وذلك ان طالت جملة القسم نحو قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود لان هنا تأخر جواب القسم - 00:56:50

والسماء ذات البروج واليوم المشهود اهي بص بص والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود. انظروا ثلاث ايات طيب ما هو المقسم عليه؟ ما هو جواب القسم؟ قال قتل اصحاب الاخدود - 00:57:05

قتل اصحاب الاخدود هذا هو جواب القسم قتل مانعه فعل ماضي ما قاعدته؟ كان الواجب ان يأتي معه اللام وقد كما قلنا الان لكنه ماذا فعل؟ حذف اللام وحذف. لماذا؟ لطول الفاصل - 00:57:26

طالت جملة القسم طيب اذا هذا هو حكم اه القسم. ان كان الفعل مضارعا اقترنت اللام والنون. والله لاضربن زيدا. وان كان فعلا ماضيا

اقترن به اللام وقد. والله لقد قام زينب - 00:57:44
طيب ثم قال وان كان جملة اسمية طيب اذا كان جواب القسم جملة اسمية فبماذا نقرنه؟ قال بان واللام. يعني يقترن ايضا بشيئين ما هما؟ ان التي تفيد التوكيد واللام ايضا التي تفيد التوكيد. هذي صورة - 00:58:01
اول لام وحدها يعني لك هذا ولك هذا اوبئ وحدها. يعني لك الان كم؟ ثلاث خيارات. اما لا وان اما ان فقط اما اللام فقط. تقول نحو والله ان زيدا لقائم. جملة - 00:58:18
زيد قائم هذي جملة ايش؟ اسمية وهي واقعة ايش؟ جواب القسم وهنا يجوز اذا كان الجواب القسم عبارة عن جملة اسمية يجوز لك ثلاث خيارات. ان تدخل عليه ان واللام فتقول والله ان زيدا لقائمون. الصورة - 00:58:35
ان تدخل عليه اللام فقط فتقول والله ووالله لزيد قائمون الصورة الثالثة ان تدخل عليه ان فقط. فتقول والله ان زيدا قائم بدون اللام. كله جائز كله جائز طيب ما زلنا نتحدث عن جواب القسم - 00:58:51
وان كان جملة فعلية منفية فجواب القسم ينفى بايش؟ فينفى بما النافية او لا النافية او ان النافية ان تأتي نافية صح ولا لا؟ كقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا. يعني ما عندكم سلطان بهذا - 00:59:11
نحو والله ما يقوم زيد والله ما يقوم زيت. فهنا آآ جواب القسم هو يقوم زيد وقد نفي بماء ولا يقوم زيد هنوت يا بلال. وان يقوموا زيدون. هنا ان نافية ليست جازمة. انتبهوا هذه ان نافية لا تعمل شيئا - 00:59:35
مثل الاية التي ذكرتها لكم. ان انت الا نذير يعني ما انت الا نذير. ان نافية بمعنى ما لا تعمل شيئا والاسمية كذلك. الاسمية كذلك هذا كله حاشية. هذا كله في القسم غير الاستعطافي. اما القسم المقصود به الاستعطاف اي اريد ان استعطف المخاطب. فانه يجاب بجملة انشائية - 00:59:56
نحو قول المجنون مجنون ليلى بربك هل ضممت اليك ليلا قبيل الصبح او قبلت فاه نعم بربك هنا هذا قسم اه قصد به الاستعطاف. جملة هل ضممت اليك ليلة؟ هذه الجملة هي جواب القسم. وقد وقعت جملة - 01:00:19
ايش؟ انشائية لانها مبدؤة بالاستفهام والاستفهام من اساليب الانشاء طيب ثم قال فاذا اجتمع شرط وقسم هذا هو الذي لاجله عقد ابن مالك البيت. ماذا نفعل هل نجيب الشرط ام نجيب القسم؟ قال حذف جواب المتأخر منهما - 01:00:40
المتأخر ما حد قال له يتأخر اذا تأخر هو نحذف جوابه حذف جواب المتأخر منهما يعني كأنه عوقب على تأخره. حذف جواب المتأخر منهما. لماذا؟ لدلالة جواب الاول عليه فتقول ان قام زيد والله - 01:01:04
يقم عمرو لاحظوا عندنا شرط وهو ان وعندنا قسم وهو الله اين اين فعل الشرط ان قام؟ قام هذا فعل الشرط لا اشكال هنا طيب الان ان تريد تريد جواب الشرط - 01:01:24
تريد جواب شرط وعندنا والله هذا اسلوب قسم ماذا يريد؟ يريد جواب القسم ماذا فعلنا؟ قال يقم يقم هذا ما اعرابه. هذا جواب الشرط وليس جوابا للقسم كيف عرفت انه ليس جوابا وقسم؟ لانه لو كان جوابا للقسم لوجدنا معه واحدا من الادوات التي ذكرناها قبل قليل. نحن ماذا قلنا؟ قلنا اذا كان - 01:01:40
ابو القسم فعلا مضارعا ما حكمه؟ يجب ان يؤكد باللام والنون كان سيقول والله ليقومن عمرو لكن لم يأتي باللام ولم يأتي بالنون بل جاء به مجردا من اللام والنون وجاء به مجزوما فدل هذا على انه هو جواب جواب الشرط وليس جواب القسم - 01:02:09
واضح؟ ثم كونه مجزوما ايضا هذه علامة واضحة. اذا يقم هذا هو جواب القسم. طيب لماذا اجبنا الشرط ولم يجب القسم يقول انظر من المتقدم من المتأخر؟ المتقدم هو الشرط والمتأخر هو القسم. فلذلك الاولوية والاحقية ولكن بكت قبلي فهيج للبكاء بكاءها فقلت - 01:02:32
الفضل للمتقدم الفضل دائما للمتقدم. السلف افضل من الخلف والله يقوم زيدون ليقومن عمر ثم قال وتحذف جواب الشرط لماذا؟ لدلالة جواب القسم عليه يعني جواب القسم نعم نعم عفوا عفوا انا قرأت في السطر الذي بعده نعود نعود قال فاذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منهما لدلالة - 01:02:57

الجواب الاول عليه فتقول ان قام زيد والله يقم عمرو خلاص ماذا حصل؟ قال فتحذف جواب القسم لماذا؟ لدلالة جواب شرط عليه يعني جواب الشرط خلاص يغني هنا عن جواب القسم لماذا؟ ما حد قال له يتأخر هو الذي تأخر فحذف جوابه والمتقدم اخذ جوابه - 01:03:24

وهو وهو الذي انتصر وفاز وتقول الان نعكس. والله ان يقم زيد ليقومن عمرو. من المتقدم؟ والله القسم. من المتأخر؟ ان اذا من الذي سيفوز الان الذي سيفوز بالجواب هو القسم. فلابد ان نأتي بجوابه. ونحذف من؟ نحذف جواب الشرط - 01:03:44

والله انكم زيد ليقومن عمرو. الان والله هذي سوق قسم وان يقم هذا فعل الشرط وزيد فاعل لا يقومن. هذا هل هو جواب الشرط ام جواب القسم؟ نقول قطعا مئة في المئة. هذا جواب القسم. بدليل وجود اللام وبدليل وجود النون وقدرت - 01:04:06

قبل قليل ان اللام والنون تدخل في جواب القسم اين جواب الشرط اذا؟ نقول محد قال له ايش؟ ما حد قال له يتأخر هو متأخر فلذلك حذف جوابه فتحذف جواب الشرط لماذا؟ لدلالة جواب القسم عليه يعني هذا يغني عن هذا - 01:04:25

وان تواليا وقبل ذو خبر وان تواليا على الذي كنت احفظه وقبله وقبل على كل وان تواليا وقبل ذو خبر او وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر الذي احفظه وقبل - 01:04:42

وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر. الشرح اي اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منهما كما قلنا وحذف جواب المتأخر عقوبة له. هذا اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر. من ذو خبر - 01:05:08

من الشيء الذي يحتاج الى خبر من المبتدأ المبتدأ هو صاحب الخبر. طيب فان تقدم عليهما ذو خبر من الذي يرجح رجح الشرط مطلقا اي سواء كان متقدما او متأخرا - 01:05:25

فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم. فتقول زيد ان قام والله اكرمه زيد هنا مبتدأ هذا هو ذو خبر هذا مبتدأ وهو يحتاج الى ماذا؟ الى خبر اذا زيد هنا تقدم. تقدم على الجميع - 01:05:45

تقدم عن اداة الشرط وتقدم على فعل الشرط. القاعدة التي ذكرناها لكم قبل قليل هذا ما لم يأتي في اول الجملة مبتدأ القاعدة التي قلناها قبل قليل وهو ان المتقدم يجاب والمتأخر يعاقب ويحذف جوابه صح؟ هذا متى؟ هذا ما لم يكن في اول الجملة شيء - 01:06:07

شيء يحتاج الى خبر من هو المبتدأ؟ فان جاء في اول الجملة مبتدأ فعليك ان ترضي وان تجيب الشرط مطلقا سواء تقدم ام تأخر لا يضر تقول زيد ان قام والله اكرمه - 01:06:27

اين فعل الشرط قام؟ اين جواب الشرط؟ اكرمه. اذا اجيب الجواب ام لا؟ اجيب اجيب اجيب الشرط ام لا؟ اجيب الشرط تمام اين جواب القسم يحذف؟ مطلقا ولا ننظر هنا هل تقدم الشرط ام تأخر؟ هل تقدم الجواب؟ هل تقدم عفوا القسم - 01:06:47

لا ننظر الى هذا انظروا هنا في المثال ان قام والله من الذي تقدم؟ الشرط من الذي تأخر القسم؟ هل هل ننظر فيها الى هذا؟ لا ننظر هنا. لا يهمنا. لذلك انظر المثال الثاني وزيد والله ان قام اكرمه - 01:07:08

هنا ماذا حصل تقدم القسم وتأخر الشرط القسم والله والشرط ان مع ذلك هل هذا يضر؟ لا يظر ولا ننظر اليه ولا نلتفت اليه؟ ما دام عندنا مبتدأ في البداية - 01:07:27

ما دام عندنا مبتدأ في اول الجملة حينئذ يجب عليك ان ترضي وان تجيب الشرط اذا اكرم هذا جواب من؟ هذا جواب الشرط واكرمهم في المثال الاول هذا جواب الشرط - 01:07:41

اين جواب القسم؟ يجب عليك ان تحذفه مطلقا واضح يا اخوان زيد والله ان قام اكرمه اكرمه جواب الشرط مقسوم. وربما رجح بعد قسم شرط بلاد خبر مقدم. الشرح اي وقد جاء قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما - 01:07:54

والتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل. البيت للاعشى ميمون من قصيدة مشهورة معدودة عند جماعة من الرواة في - 01:08:17

المعلقات مطلعها ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل يعني يا ايها الرجل غراء فرعاء مسقول عوارضها تمشي

الهوينة كما يمشي الوجه. وحلوا كأن مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث - 01:08:38
ولا عجل هذي قصيدة رائعة وفيها شواهد كثيرة. منيتة يعني ابتليت والخطاب ليزيد بن موسى الشيباني عن غيب عن هنا تؤدي المعنى الذي تؤديه بعد كأنه قال بعد غب وغب كذا بكسر العين الغين اي عقبه - 01:08:57
ويروى عن جد وهي مجاهدة اي شدة لا تلفنا لا تجدنا ننتفل نتملص ونتخلص الشاهد الشاهد ما هو لئن منيت اذا هنا عندنا قسم اين هو القسم محذوف تقديره والله - 01:09:15
والله اكتبوا كلمة والله قبل البيت حتى يتضح لكم الترتيب ماذا حصل بالضبط اصل الكلام والله كيف عرفنا انه يوجد والله محذوف؟ لان عندك اللام قيل ان هذي اللام هذي دليل على وجود القسم - 01:09:38
لسه قلنا نحن قبل قليل اللام آآ تأتي مع القسم طيب اذا اصل الكلام والله لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا لا تلفنا طيب. اذا والله هنا تقدم القسم - 01:09:55
ان هذا هو الشرط وقد تأخر طيب اين الجواب؟ لا تلفنا طيب هذا تلفنا الان هو جواب للقسم المتقدم المحذوف ام هو جواب للشرط المتأخر؟ المذكور ما رأيكم قطعا هو جواب الشرط - 01:10:14
طيب كيف صار جواب الشرط طبعا واضح انهم جابوا الشرط لانه هو مجزوم. ولم يأتي معه ما يقترن مع جواب القسم الذي قلناه. طيب الان ما الذي حصل؟ هذا مخالف للقاعدة - 01:10:39
لماذا؟ لاننا الان هل يوجد ذو خبر؟ لا يوجد لا يوجد لا يوجد اه اسم مبتدأ في اول الكلام اذا هذا ينطبق عليه القاعدة الاولى وليس القاعدة الثانية القاعدة الاولى ما هي؟ قلنا اذا تقدم الشرط - 01:10:54
يفوز الشرط واذا تقدم القسم يفوز القسم ويعاقب من؟ المتأخر. طيب من المتقدم هنا؟ القسم فكان يجب ان يفوز وان يعاقب الشرط لانه تأخر فيحذف جوابه لكننا ماذا فعلنا؟ الشعر ماذا فعل - 01:11:10
اجاب وارظى المتأخر خلافا للقاعدة فجاء بجوابه وحذف جواب القسم انه متقدم. هذا ما حكمه؟ قال هذا قليل هذا قليل قال قال العلامة بن عقيل فلا ملائين موطئة لقسم محذوف والتقدير والله لان منيت بنا الى اخره. وان شرط - 01:11:30
لا تلفنا وهو مجزوم بحذف الياء ولم يجب يعني الشاعر القسم لم لم او لم يوجب القسم لم يجب القسم القسم لم يحصل على جوابه رغم انه ايش؟ مع انه هو المتقدم - 01:11:56
ولا يوجد هنا ايش مبتدع. بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه. ولو جاء على الكثير اي لو جاء على اللغة الكثيرة على القاعدة على وهو اجابة القسم لماذا؟ لتقدمه لقيل لان منيت بنا عن غب معركة لا تلفين لا تلفين - 01:12:10
لا تل فينا نعم فيقوم باثبات الياء يعني يكون آآ مرفوعا باثبات الياء لانه مرفوع. وجواب القسم قد يأتي مقرونا بايش؟ قد مقرونا بلا النافية ويكون الفعل مضارع بعدها مرفوعا كما تقدم في الامثلة قبل قليل - 01:12:30
طيب يا اخوان نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:12:51